

تفسير سورة البقرة، الآية 291-191، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل في حديثه الذي يذكر فيه القتال وما يتعلّق بها في سورة البقرة فيما توقفنا عنده في تفسير هذه السورة. بعد أن تطرق إلى قول الله عز وجل واقتلوهم أو وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنّدو - 00:00:00 عقب الله عز وجل فقال واقتلوهم حيث ثقفتهموهم. وآخر جوهم من حيث اخرجوكم طبعاً بسبب وجود القتال وال الحرب بين المسلمين وبين أعدائهم من الكفار المحاربين فإنه سيؤدي هذا إلى أن يفل بعضهم أو أن يخرج بعضهم عن موقع ساحة المعركة والقتال. وإن كانوا هم في حقيقة الحال محاربين - 00:00:30

فلذلك بسبب هرّبهم بسبب فرارهم بسبب آباء ابعادهم عن هذه الساحة أو وقد يكون ذلك خوفاً منهم وقد يكون ذلك ارصاداً لمن امن بالله عز وجل أي أنهم يتربصون ببعض - 00:01:00

لمن؟ فهنا الله عز وجل اتاح للمؤمنين لا يكون قاتلهم فقط في هذه الساحة. وإنما إذا كان أولئك المحاربون يريدون أن يفلوا أو يهربوا أو يخرجوا أو يرصدوا أو يتربصوا أو يتتجسّدوا أو - 00:01:20

يفعل أشياء من هذا القبيل فإنهم من يستحق القتل. ولذلك قال الله عز وجل في الأولى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. قاتلوا مأخوذه من المفاعة. قاتل فاعل. تفاعل بين الطرفين. هنا ذاك الرجل - 00:01:40

يقاتل وإن كان هو من أهل القتال هو حربي. ولكنه خرج عن هذه الدائرة لغاية في نفسه لكنه حربي. هو لم يقاتل. لكنه يستحق يستحق هذا القتل. لماذا؟ لأنّه كان يتربص بالمؤمنين كما - 00:02:00

قلنا ولذلك قال الله واقتلوهم حيث ثقفتهموهم. حيث ثقفتهموهم أي حيث وجدموهم. ولذلك السقف هو مأخوذ من من الأسماء التي يثقفها الفارس أو الذي يثقفها صاحب السهم يشحذها جيداً ويوجدها جيداً. وتكون كلها مجموعة في كنانة واحدة - 00:02:20

فلذلك واقتلوهم حيث ثقفتهموهم حيث وجدموهم وآخر جوهم من حيث اخرجوكم. وهذه طبعاً من مفاهيم القتال انه اذا حصل هناك اخراج لكم من دياركم فانت تستحقون ان تعودوا اليها. واذا لم - 00:02:50

تمكن العودة الى ذلك الا بالقتال جزاً ذلك. لأنّ هذا من باب ان يعود الاهل الى اصل ولذلك الله عز وجل في سورة الممتحنة وطبعاً هذه السورة من اواخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز - 00:03:15

عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. اذا مفهوم الارجاع من الديار مهم جداً الارجاع من الديار مفهوم مهم جداً. يعني قد لا يكون قتال لاجل الدين. لكن قد يكون قتال لاجل الارجاع من الديار - 00:03:35

حتى لو كان ذلك الرجل من ينسب الى الاسلام. وآخر جك من ذلك. فإن الامر الطبيعي انك لن تسمح له بذلك وإنما تقاتل حتى تأخذ دارك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من قتل دون دينه فهو شهيد. من قتل دون عرضه - 00:03:55

فهو شهيد من قتل دون ماله فهو شهيد. وفي روايات ارضه او فعل ذلك على ان الانسان اذا قاتل لكي يخرج أولئك القوم الذين اخرجوه جاز له هذا الفعل وعمله مأجور عليه وعمله مأجور عليه. فلذلك وآخر جوهم من حيث اخرجوكم. طبعاً مفهوم الارجاع كذلك يا اخوة من الذر - 00:04:15

من الدار او من الارض لنا فيه نقطتان. الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين كما في الآية القرآنية الكريمة فهذه الأرض كما ان الله عز وجل خلق المؤمن او خلق - 00:04:38

انسان لكي يعبده على هذه الارض واتاح له هذه الارض بخيراتها وكنوزها حتى يأكل من طعامها كل منها عموم الناس فكذلك هذه

الارض لا يستحقها الا اهل الائمان. لا يستحقها الا اهل الائمان. بمعنى لو - 00:04:58
رجلان كان في هذه الارض ثم اسلم ثم كفر بالله عز وجل. ثم اتى اناس من مؤمنين وارادوا ان ينشروا الاسلام نحن قلنا ان نشر الاسلام في الاصل ليس سيفا. وان - 00:05:18

وسيلة وليس غاية. ولكن اولئك القوم صدوا هؤلاء الدعاة وهؤلاء الصالحون وهؤلاء الذين ارادوا الدعوة الى الله عز وجل صدومهم وقالوا لهم لا نريد لكم ان تدخلوا فيها. قالوا لهم ادفعوا الجزية قالوا لا نريد ان ندفع الجزية. مثل حالتنا العرب احنا - 00:05:38
اليوم ندفع احنا الجزية. هم كانوا سابقا حالة الضعف ادفع الجزية قال لا يدفع الجزية. فما الحل؟ احنا نريد ان نوصل هذا الدين الى الارض. فبناء على ذلك سنقاتلكم سنقول لكم انه سيكون هناك قتال. سنبيكم بذلك - 00:05:58

فلذلك يحصل هذا القتال مع انه هذه الارض في الاصل لمن؟ في الاصل لاولئك القوم الذين كانوا مسلمين مثلا ثم كفروا بالله ثم اراد الدعاء الى الله عز وجل ان يدعوه الى الاسلام مرة اخرى فرفضوا - 00:06:18
فارادوا ان يقاتلوهم. اذا نحن عندنا في فلسفة المسلم في عقيدة المسلم نحن لا نقدسها. نحن نقدس ما فوق الارض. وهذا ثبت عن سلمان رضي الله عنه وارضاه انه قال فان الارض لا - 00:06:33

تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله. الارض لا تقدس احدا. وانما يقدس الانسان عمله. فبناء على ذلك هؤلاء القوم الذين كانوا مثلا مسلمين ثم كفروا وارتدوا عن الاسلام ثم اتت سنوات او قرون ثم اتى اناس يدعوه الى الله عز وجل ثم صدومهم عن - 00:06:53
دعوه الى الله فان الاولى بهذه الارض ليس الذي كان ساكنا فيها. هذا الامر مقرر عند جميع المسلمين عند جميع علماء المسلمين يعني نحن عندنا المفهوم متعلق اسلامية الرجل وليس بانه والله انا كنت ساكن في هذه الارض قبل معناه انا اولى فيها. طبعا هذا كيف اذا كان مثل حالنا احنا - 00:07:13

مثلا اهل فلسطين الامر طبعا احنا كنا سكان لهذه الارض. كان اجدادنا من الفلسطينيين والكتناعيين والفينيقين كانوا في هذه الارض واقاموا فيها. وسبقو غيرهم من الامم السابقة. ثم اتى لاحظوا الان. ثم اتى اليهود - 00:07:43
فامن فامن اليهود رسالة موسى عليه الصلة والسلام. امن بنو اسرائيل. خلينا نقول برسالة موسى عليه الصلة والسلام. الله عز وجل اعطاهم الاقامة في هذه الارض. نعم وذهبهم الله الاقامة في هذه الارض. لماذا؟ لأنهم امنوا - 00:08:13
وكانوا احق بها و كانوا احق بها لاقامة دين الله عز وجل من غيرهم ومن لم يؤمن. لما كفروا وصدوا عن هذا الدين سلب الله عز وجل عنهم ذلك. واعطاه لمن يستحق. من الذي يستحق ذلك؟ من دان بدين الاسلام - 00:08:33

امن بالرسل وامن بالكتب ويقي على هذا الامر. فكيف اذا كان اولئك هم اهل الارض واهل الدار و كانوا كذلك هم اهل الاسلام ولذلك نرجع للآية القرآنية. الله سبحانه وتعالى يقول ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:08:53
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. العاقبة والمال لاهل التقوى. لكن هذه الارض ليست للانسان. الارض ليست للانسان. الارض لله. هل نحن هل نحن اوصياء على هذه الارض؟ لا - 00:09:15
لانه كذلك نحن قد تتغير علينا سنة الله عز وجل. قد يأتي يوم من الايام المسلمين يضعفون وآلا دين الله عز وجل وربما ينافق بعضهم يرتد بعضهم يخون بعضهم فتكون هذه الارض ليست لهم - 00:09:35

فيسلط الله سبحانه وتعالى عليهم من لا يعرفه. قال قال في الاثر اذا عصاني من يعرفي سلطت عليه من لا يعرفي عصى الله عز وجل وهو يعرف الله ويعرف الله ويعصي الله سلط الله عليه سبحانه وتعالى من لا - 00:09:55
اعرفه بقول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يولي بعض الظالمين قد يكون مثلا بعض المجتمعات المسلمة وصلت الى احد درجة من الظلم والانحطاط والبطidan كذا ثم يسلط الله عز وجل عليهم اناس اسواؤ منهم؟ نعم - 00:10:15
هذا حصل ولذلك مثلا انظروا مثلا في تاريخ الاندلس الفردوس المفقود الارض السلبية الان من كان فيها؟ اهل الاسلام ثم حصل ما حصل عندهم من اواخر هذه الدولة او الاندلس يعني من ملوك الطوائف - 00:10:35

مثل حالتنا اليوم يقتتل بعضهم على بعض ويشتري ذمته يعني حاكم البرتغال باموال وذلك يدفع الجزية لذاك وهذا يقاتل هذا وهذا

يزرع فينا فتن طائفية ضد هذا وهذا يقاتل ذاك. يعني مثل ما يحصل اليوم عندنا يعني هم بقولوا حالهم نحن عندنا فظ نزاعات -

00:10:55

بقوموا بما يسمى حل النزاعات وفض الخلافات. وهم الذين يزرعون الخلافات والنزعات بسبب ضعفنا. فسلط الله عز وجل عليهم من اخذ هذه الارض والى الان هذه الارض ايش ؟ ليست للمسلمين. وان هذه الارض ليست للمسلمين. فلذلك الله عز وجل يقول واخرجوا -

00:11:15

وهم من حيث اخراجوكم. اخراجوكم اذا اذا اخراجوكم انتم يا اهل الايمان فاخراجوهم. انتم الذين تستحقون هذه الارض. هل معنى ان المسلم له طابو على الارض لا مش قضية قضية طابو او دائرة تمليك اه تثبيت اراضي واملاك لاجل انه وانما لانه يريد ان يقيم دين الله -

00:11:36

عز وجل ها وهذا هو الجانب. رب العالمين يقول الذين ان مكانهم في الارض ليس بالنسبة وليس بالحسب. والله انا مسلم فقط لا في هنالك ضوابط اقاموا الصلاة اتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور -

00:11:56

هذى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدلنهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا -

00:12:15

فاما هذه الایة وهذه المفاهيم تدل على انه فعلوا هذه الارض سنة الله فيها سبحانه وتعالى لا تتبدل ولا تتحول المسلم او الانسان خالي من من الاسلام مع انه هذا غريب يعني بعض الناس يقول لك كن انساني بس -

00:12:30

يعني ما تكون اسلامي يكون انساني ما بزبط يعني الانسان اصلا يعني مم اتي الاسلام مع الانسان يعني جبلة وطينة الانسان انها كانت اسلامية. يعني ادم عليه الصلاة والسلام ما كان رجلا غير غير داخل في الاسلام -

00:12:50

هو هو ابو الانبياء هو هو عليه الصلاة والسلام ابو البشر. هو ابو البشر عليه الصلاة والسلام وعنده تفرع الانبياء فالاسلام والانسان مقترنان مع بعضهما البعض. فلذلك المسلم في الحقيقة ليس هنالك القدسية -

00:13:10

في ذلك كما ان الله عز وجل امر المسلمين بان يكون على هذه الارض لاجل اصلاح هذه الارض بدين الله فاما اذا اخذ الارض لم تصلح بدين الله عز وجل فان الله لا يرضى ذلك. قد يرضى الانسان الخالي من الاسلام ذلك. يقول خلاص انا رجل اريد -

00:13:30

نكون مثلا ملحد او اه كافر او كذا اي اختار اي دين. هنا يأتي انت تقول انها ان هذه الارض لي ليست الارض لك من الذي مكتنك ؟ من الذي ملك هذه الارض اصلا ؟ من الذي خلقك على هذه الارض ؟ بعضهم يقول الذي خلق -

00:13:50

انا الله. طب يريد ان نقيم دين الله ؟ يقول لا. هذا كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. تسأله من خلقهم ؟ يقولون الله. وهم مع ذلك يدعون غيره ويسألون غيره ويرجون غيره ويخشون سواه. هذا لا يصلح. اذا الارض مثل الانسان. الارض لله والانسان -

00:14:10

للله والانسان نبت الارض. فبناء على ذلك يريد الله عز وجل ان تكون هالارض صالحة ليس بما يصلحه هو وانما ما يصلحه رب الانسان من ان يقيم في ذلك شعائر الله سبحانه وتعالى. لذلك كما ذكرنا لكم يا اخوان -

00:14:30

اخواني لا يأتي احد مثلا فيأخذن الى المفهوم القومي او المفهوم الجاهني والله احنا من من كان الاصد احنا ولا هم ويجي واحد يسوبي دراسات خاصة ودراسات كذا ودراسات ثم يحاول ان يروج بها. هم من جميع الاحوال -

00:14:50

في هذه الارض حجتهم ساقطة من امرين. ساقطة دينيا وساقطة قوميا. دينيا هم غيرروا دين الله وقوميا نحن اقدم منهم. فلا حجة لهم. لكن لا يأتي احد فيحرف البوقلة عندنا لكي يكون نقاشه -

00:15:10

ومع الناس فقط هو لاجل احنا اقدم ولا هو اقدم. لانه سيأتي يوم من الايام بعض هؤلاء القوميون الذين ليس لهم علاقة فيعني في الدين مثل ما كان يقول احدهم هبوا لي دينا يجعل العرب امة وسيروا بجثمانى على دين برهم الا مرحا -

00:15:30

الا مرحا بكفر يفرق بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم. نعم يعني آواه واهلا وسهلا بعده بجهنم يعني ما في عندنا اه ما في عندنا فرق بين فلان وعلان فهواء -

00:15:51

لا يأتي احد فيليس عليه انه سيأتي في يوم من الايام وهذا انا قرأته في كتابات بعض عندنا حتى في فلسطين قوميين فلسطين بقول لك الاحتلال طين منبني اسرائيل الذين كانوا اه يؤمنون بموسى عليه الصلاة والسلام. الاحتلال فلسطين. شو الاحتلال فلسطين؟
هؤلاء - 00:16:11

امنوا بموسى عليه الصلاة والسلام. رزقهم الله الارض يوم ان لم يكن اهل الارض على قدر هذا المقام. ما في الاحتلال. ومثل الان في يأتي بعضهم فيقول الاحتلال العثمانيين لتركيا احتلوا تركيا لاجل ان تركيا كانت كذا وكذا. ما مش بهذه الطريقة - 00:16:31
فهم الامر. الاحتلال عندك بمفهومك القومي هذا احنا لا نؤمن به. نحن نؤمن بأنه هؤلاء القوم امنوا بالله دانوا بدين الله عز وجل الله عز وجل اعطاهم هذه الارض. في يوم من الايام سقطوا من هذا المفهوم سيسقطهم الله. نحن كذلك في يوم من الايام تخلينا عن هذا الدين - 00:16:51

او ضعف تمسكنا بهذا الدين سلط الله علينا فعليها الى الان من يسيء من العذاب. ولذلك لا يمكن لنا ان الى المفهوم الحقيقي الا اذا تمسكنا فعلياً بهذا الدين واخذنا العدة لنصرة هذا الدين حتى يزيل الله سبحانه - 00:17:11
تعالى هذا الاحتلال الجاثم. فلذلك واخرجوهم من حيث اخروكم والفتنة اشد من القتل. الفتنة ما هي الفتنة؟ الفتنة اشد من القتل.
الفتنة هي الشرك بالله. قال الله عز وجل وقاتلواهم حيث ثقفوهم واخرجوهم - 00:17:31
من حيث اخروكم والفتنة اشد من القتل. طبعاً ذكر الطبرى رحمة الله تعالى عليه في التفسير يعني مجموعة من الاقوال لكن اكثرها مناقشة عند العلماء وابرازا واظهارا مفهوم والفتنة اي الكفر والشرك بالله عز وجل - 00:17:51
اشد من القتل. لانه اذا اردت ان تقارن ما بين وهذا المفهوم بالمقارنة فيه لا يمكن ان يكون عند الانسان. يعني نحن الان قد يأتي عندنا في ميزاناً كبشر اشياء يعني ربما نحبها - 00:18:11

لكن عند الله عز وجل ليست محبوبة. قد يأتي مثلاً احد فيقول مش لازم مثلاً يكون هناك قتل لهؤلاء الذين كذا وكذا. لكن الله عز وجل لا يريد ذلك. الله - 00:18:26

عز وجل عنده ان الكفر بالله عز وجل الذي يعم الارض ويطبق الارض ويطبق وجه المعمورة اسوأ عنده من اراقة دماء بعض الناس الذين كانهم تسليطوا على هذه الارض واخذوا خيراتها وكفروا بربها سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله - 00:18:36
عز وجل والفتنة والشرك من هؤلاء اشد واعظم اشنع من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. طبعاً هنا اعظم من القتل ايوه لماذا اعظم من القتل؟ لانه اعظم من القتل لهم في الحرم. ايوا مو هنا نقطة مهمة. انه بعضهم كان يقول انت تقولون انكم تؤمنون - 00:18:56

وكذا وكذا كيف تقاتلون وكان ذلك في الحرم؟ فالله عز وجل يقول سبحانه وتعالى هذه من الحجج التي يحاول ان يأتي بعض الناس فيرى فيها يعني حجة حتى يستطيع بذلك على المؤمن. فالله عز وجل يقول يعني انت تريدون ان - 00:19:17
بان مقاتلة المسلم لكم في الحرم امر خطير جداً. فهو انت اللي بتفعلوه اشد. والفتنة الكفر اشد من القتل.
ولذلك جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في البخاري وسلم ان الله عز وجل حرم مكة - 00:19:37
يوم خلق السماوات والارض وان الله سبحانه وتعالى لم يبحها الا لساعة من نهار. وان الله عز وجل اباحها لي. ثم قال عليه الصلاة والسلام فان الله عز وجل اذن لي فيها بالقتال. ولا يعرض شوكها - 00:19:57

ولا يختلي خلاها الا الا يعني الداخر وهو امر شيء كان يحتاجه الكفار في آآ في الحدادة عندهم فالقص من الكلام انه هذه الساعة اذن الله عز وجل فيها لرسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بالقتال لكي يصد - 00:20:17
هؤلاء القوم الذين يريدون ان يمنعوا دين الله سبحانه وتعالى. واراد الله عز وجل ان يبين ان هذا الفعل هو اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام اي لا تقاتليهم في المسجد الحرام. هذه يسميها العلماء حروف الجر التي تأخذ النيابة. في تأخذ بمعنى عن عند - 00:20:41

ولا تقاتلوهم اي او عند تأخذ بمعنى فيه ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام. يعني في المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. كذلك نحن اذا

اردتم ان تستطيلوا علينا بانه انتم كيف تريدون ان تقاتلوا وكذا فنحن نقول لكم ان الله عز وجل ينهاكم اصلا عن القتال في المسجد - 00:21:03

حرام نحن لا نرى ولا نرتضي ذلك فانه كما هنالك اشهر حرم فهنالك في مكان حرام وهو المسجد الحرام. فلذلك ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام. وهذى على فكرة يدل على ان المسجد الحرام ليس الكعبة فقط. لان فيها خلاف بين اهل العلم - 00:21:23 ما هو المسجد الحرام؟ هل هي الكعبة؟ هل هو الصحن اللي حول الكعبة؟ هم؟ هل هو الى جهة الصفا والمروة لا ليس هذا هو الحرم. الحرام هو المسجد الحرام. والمسجد الحرام البقعة - 00:21:43

الكبيرة التي فيها الكعبة. هو المسجد الحرام. ولذلك كان لها حتى الان كان لها علامات خضراء من جهة الشرق الغرب الشمال الجنوب علامات خضراء اذا دخلها المرء يعرف انها ان هذه - 00:22:03

المنطقة هي المسجد الحرام. فهذه المسجد الحرام. لان هنا لو كان ذلك معناه انه سيقتصر ذلك على الكعبة او ما حول الكعبة. وهذا ليس هو المراد. لانه اصلا كان الامر - 00:22:23

شد فلذلك عن المسجد الحرام اوسع ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. طبعا هذه المسجد الحرام يأتيها بعض الناس تيم بيهبوا للعمره. يقول لك لو انا مثلا كنت في الفندق كان قريب ارى الكعبة هل يجوز لي اني اصلي - 00:22:33 الفندق وترخص كذا. انا يستغرب طبعا من اللي بروح لمبيت الله الحرام بعدين بيقول هل يجوز اترخص في الفندق وما بنزل الا يصلى يعني اه اه صلاة واحدة يعني. لكن من ناحية من ناحية اقصد ينزل مع الناس ويبرى هذا الجو الجميل وكذا. لكن من ناحية انه هل هو فعليا - 00:22:53

الحرام؟ نعم هو في الحرم ويكتب له باذن الله عز وجل اجر اجر الحرم. لكن لا شك ان الاجر مضاعف. لو صلى رجل جماعة في بيته لا شك انه مأجور وله اجر سبعة وعشرين درجة لكن صلى جماعة في المسجد لا شك انه مأجور اكثر صلى في الصف الاول مأجور اكثر اتى قبل الاذان او - 00:23:13

واتى بعد الاذان مأجور اعظم. فالانسان خاصا في منطقة ذهب وسافر فيها الى منطقة اخرى هو بحاجة في الحقيقة الى ان يجمع من هذه الحسنات. فلذلك المسجد الحرام مكان عام. قال حتى يقاتلوكم فيه. حتى اية يعني لا تقاتلوا حتى - 00:23:33 التا هنا لاجل ابتداء الغاية يعني ان قاتلوكم فلتبدأ غايتكم بالقتال. وهنا سيكون ذلك ايش؟ صدا وضدا ودرءا لدفع كيدهم. قتلهم وظلمهم. حتى يقاتلوكم فيه حتى يقاتلوكم فيه. يعني لو قاتلوكم في مكان اخر فاخروا الى مكان اخر. لانه هذا مكان عظيم. هذا مكان محرم. حرام. فان قاتلوكم - 00:23:53

اقتلواهم. اذا لم يفعلوا ذلك الا بهذه الحالة فان قاتلوكم في هذا الحرم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين. يعني وهذى كذلك نقطة تعطينا مبدأ انه لما قال الله عز وجل حتى يقاتلوكم في ابتداء الغاية ابتداء الغاية فان انتهوا انتهاء اذا انتهوا القتل والاخراج. هم. هو جزاء الكافرين الصادين عن دين الله. فانتهوا - 00:24:23 وهذى كذلك نقطة تعطينا مبدأ انه لما قال الله عز وجل حتى يقاتلوكم في ابتداء الغاية ابتداء الغاية فان انتهوا انتهاء. اي اعلموا انه اذا انتهى اولئك فانه لا يجوز لكم ان تفعلوا شيئا من - 00:24:43

هذا القتال طب لماذا قال الله عز وجل فان الله غفور رحيم. لانه هذا في الاصل ليس متطلب عند المسلم. المسلم لا يريد ان يقال في الحرم. لا يكون يريد ذلك. هو يفعل ذلك من باب ايش؟ الاضطرار. مثل قول الله عز وجل. فمن - 00:25:07 طر غير باغي ولا عاد فلما اثم عليه ان الله غفور رحيم. ان هو لما اكل الميتة واكل الخنزير وانتم بكرامة الملائكة الكرام مسجد الكريم. اكل ذلك اضطرارا لا اختيارا. لكن - 00:25:27

كان ذلك يعطي للمؤمن انه اذا اضطر الى هذا العمل الذي هو في اصله حرام لا يحبه ولا يفعله رغبة به وانما يفعل وهو مكره وهو مضطر الى ذلك وهو يفعل ذلك ويسأل الله المغفرة يا رب اغفر لي. يا رب اني افعل شيئا لا احبه يا رب اني افعل شيئا قد اضطررت اليه - 00:25:47 اليه يفعل ذلك ثم يجاهر بين الناس؟ ترى انا يعني مضطر انا انا مكره يا اخي انا اخذت القرض من البنك الربوي مضطر عادي

مضطرب مبسوط ايش يعني انه الواحد منزعج داخليا ويسأله عزوجل المغفرة له فادا لاجل هذا -
00:26:07
قرار قال الله عزوجل فان الله غفور رحيم لكم يغفر ويرحم آآولئك الذين قاتلوا واعتدوا يغفر ويرحم واياكم لكونكم قد قاتلتم في
هذا المكان الذي لا يجوز القتال فيه. وانما اضطررتم الى ذلك. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك -
00:26:27
قناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -
00:26:47